كِتَابُ العِلْمِ

لِلْإِمَامِ

أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ النَّسَائِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ (١٦٠ - ٢٣٤ هـ)

المَتْنُ مُجَرَّداً مِنْ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ الزَّاهِدُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيُّ - أَيَّدَهُ اللَّهُ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِالمَوْصِلِ بِرِبَاطِ أَخِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو الفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الأَصْفَهَانِيُّ قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الإِخْشِيدِ السَّرَّاجُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَسَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ المُقْرِئُ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ:

١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ:** ثَنَا وَكِيعٌ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «اغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً، وَلَا تَغْدُ بَيْنَ ذَلِكَ».

٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: يُقَالُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَالِماً؛ فَكُنْ عَالِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ؛ فَكُنْ مُتَعَلِّماً، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُتَعَلِّماً؛ فَأَحِبَّهُمْ، فَإِنْ لَمْ تُحِبَّهُمْ؛ فَلَا تُبْغِضْهُمْ.

فَقَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ لَهُ مَخْرَجاً».

٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً؛ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَلَّمُوا، فَمَنْ عَلِمَ فَلْيَعْمَلْ».

٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: «أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ رضي الله عنه فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: طَلَبُ العِلْمِ، فَقَالَ: إِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ؛ رِضاً لِمَا يَطْلُبُ».

٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ دَابَّةٍ؛ حَتَّى الحُوتُ فِي البَحْرِ».

٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: «قَالَ المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام: مَنْ تَعَلَّمَ وَعَلَّمَ وَعَمِلَ؛ فَذَاكَ يُدْعَى عَظِيماً فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ».

٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «تَعَلَّمُوا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ».

٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَحْنَفِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا».

١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «وَاللَّهِ، إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسْأَلُونَهُ لَمَجْنُونٌ.

قَالَ الأَعْمَشُ: فَقَالَ لِيَ الحَكَمُ: لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْكَ قَبْلَ اليَوْمِ؛ مَا كُنْتُ أُفْتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي».

١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ رَجَاءٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ الأَزْرَقِ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه جَالِسٌ فِي حَلْقَةٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَلَا رَجُلٌ يُنَفِّذُ بَيْنَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الحَلْقَةِ: أَنَا.

قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَفّاً مِنْ حَصىً فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: مَهْ! إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الحُكْمِ».

١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: «عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ؛ كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ».

١٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ أَنَّهُ قَالَ: «فَضْلُ العِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الوَرَعُ».

١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ: «بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ ﷻ.

وَبِحَسْبِهِ مِنَ الكَذِبِ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَعُودَ».

١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «بِحَسْبِ الرَّجُلِ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ ﷻ.

وَبِحَسْبِ الرَّجُلِ مِنَ الجَهْلِ أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ».

١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «كَفَى بِالرَّجُلِ عِلْماً أَنْ يَخْشَى اللَّهَ ﷻ.

وَكَفَى بِالرَّجُلِ جَهْلاً أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ».

١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ - شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ - قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ ﵁ فَجَلَسَ فَسَكَتَ، فَقَالَ لَهُ القَوْمُ: إِنَّ أَصْحَابَكَ قَدِ اجْتَمَعُوا إِلَيْكَ؛ لِتُحَدِّثَهُمْ - أَوْ لِتَأْمُرَهُمْ -.

قَالَ: بِمَ آمُرُهُمْ؟! فَلَعَلِّي آمُرُهُمْ بِمَا لَسْتُ فَاعِلاً».

١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ: ثَنَا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنِي عَنْتَرَةُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: «مَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً؛ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ».

١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ المُحَدَّثَ؛ فَافْعَلْ».

٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: «كَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ سَلْمَانَ رضي الله عنه يَسْمَعُونَ حَدِيثَهُ، يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ وَشَرٌّ لِي».

٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجْلِسُ مَعَ القَوْمِ فَيَرَوْنَ أَنَّ بِهِ عِيّاً، وَمَا بِهِ مِنْ عِيٍّ، إِنَّهُ لَفَقِيهٌ مُسْلِمٌ».

٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِئَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ؛ مَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ، وَلَا يُحَدِّثُهُ حَدِيثاً إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ».

٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ عُرْوَةُ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ عَلَى حَدِيثِهِ».

٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: «لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ - يَعْنِي: عُرْوَةَ - قَالَ: ائْتُونِي فَتَلَقَّوْا مِنِّي».

٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «قِيلَ

لِعَلْقَمَةَ: أَلَا تَقْعُدُ فِي المَسْجِدِ فَيُجْتَمَعَ إِلَيْكَ، وَتُسْأَلَ، وَنَجْلِسَ مَعَكَ؟ فَإِنَّهُ يُسْأَلُ مَنْ هُوَ دُونَكَ، قَالَ: فَقَالَ عَلْقَمَةُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُوطَأَ عَقِبِي؛ يُقَالُ: هَذَا عَلْقَمَةُ، هَذَا عَلْقَمَةُ».

٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، وَالضَّرِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِيمَا أُرَى قَالَ جَرِيرٌ -: «**وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ؛ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ**».

٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: «أَرَادَ عُمَرُ رضي الله عنه أَنْ يَكْتُبَ السُّنَّةَ، ثُمَّ كَتَبَ فِي النَّاسِ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ فَلْيَمْحُهُ».

٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْتُبُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَسْأَلُهُ عَنِ الأَمْرِ، فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ بِالكِتَابِ: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ بِأَنَّ الأَمْرَ كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ فِي الصُّحُفِ إِلَّا الرَّسَائِلَ وَالقُرْآنَ».

٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثاً فَأَرَدْتُ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيَّ».

٣٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، قَالَ: نَأْتَمُّ بِهِمْ وَنَقْتَدِي بِهِمْ؛ حَتَّى يَقْتَدِيَ بِنَا مَنْ بَعْدَنَا».

٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾، قَالَ: مُعَلِّماً لِلْخَيْرِ».

٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: «قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، عِكْرِمَةَ.

قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ؛ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ حِينَ بَلَغَهُ مَوْتُ إِبْرَاهِيمَ: أَهَلَكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ قُلْتُ: أَنْعَى العِلْمَ، مَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

وَالعَجَبُ مِنْهُ حِينَ يُفَضِّلُ ابْنَ جُبَيْرٍ عَلَى نَفْسِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: إِنَّهُ نَشَأَ فِي أَهْلِ بَيْتِ فِقْهٍ فَأَخَذَ فِقْهَهُمْ، ثُمَّ جَالَسَنَا فَأَخَذَ صَفْوَ حَدِيثِنَا إِلَى فِقْهِ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ فَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ؟».

٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ فِي أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ مِنْ مَسْرُوقٍ».

٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا هُشَيْمٌ: ثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانَ: «أَنَّ رَجُلاً رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ - وَلَمْ يَحُلَّ رَحْلَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ -: **مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا؛ سَتَرَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ**».

٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ».

٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ - كَاتِبِ المُغِيرَةِ - قَالَ: «أَمْلَى عَلَيَّ المُغِيرَةُ رضي الله عنه، وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي».

٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: «ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فَرِيضَةً - أَوْ حَدِيثاً - فَقَالَ: احْفَظْ هَذَا؛ لَعَلَّكَ تُسْأَلُ عَنْهُ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ».

٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ».

٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ العَامِرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: «مَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ فِي شَيْءٍ بِرَأْيِهِ قَطُّ».

٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «﴿يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾، قَالَ: هَذَا فِي العِلْمِ».

٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو العَالِيَةِ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةٍ؛ قَامَ».

٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلَاءِ قَالَ: «سَمِعْتُ مَكْحُولاً قَالَ: كُنْتُ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ - أَوْ لِسَعِيدِ بْنِ العَاصِ -، فَوَهَبَنِي لِرَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ بِمِصْرَ، فَأَنْعَمَ عَلَيَّ بِهَا، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهُ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهُ، ثُمَّ لَقِيتُ الشَّعْبِيَّ؛ فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رحمه الله».

٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ العَنْسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً يَقُولُ: «اخْتَلَفْتُ إِلَى شُرَيْحٍ أَشْهُراً؛ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، أَكْتَفِي بِمَا أَسْمَعُهُ يَقْضِي بِهِ».

٤٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «تَوَاعَدَ النَّاسُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِلَى قُبَّةٍ مِنْ قِبَابِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه فَاجْتَمَعُوا فِيهَا، فَقَامَ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ».

٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مُجَالَسَةِ النَّاسِ وَمُخَالَطَتِهِمْ خَيْرٌ؛ فَالعُزْلَةُ أَسْلَمُ».

٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ عز وجل.

وَبِحَسْبِهِ جَهْلاً أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ».

٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه لَطِيفاً فَطِناً».

٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا؛ مَا عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ.

قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: نِعْمَ تُرْجُمَانُ القُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ».

٥٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَقُولَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ».

٥١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «مَا نَسْأَلُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَعِلْمُهُ فِي القُرْآنِ؛ إِلَّا أَنَّ عِلْمَنَا يَقْصُرُ عَنْهُ».

٥٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: «قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ: مُعَلِّمُ الخَيْرِ وَالمُتَعَلِّمُ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، وَلَيْسَ فِي سَائِرِ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدُ».

٥٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ ﷺ قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، قَالَ: **وَذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلْمِ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ العِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ؟

قَالَ: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمِّ لَبِيدٍ، أَوَلَيْسَ هَذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ؟**».

٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أَتَدْرُونَ مَا ذَهَابُ العِلْمِ مِنَ الأَرْضِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لَا. قَالَ: أَنْ يَذْهَبَ العُلَمَاءُ».

٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ العَلَاءِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا؛ فَقَدْ كُفِيتُمْ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي: كَيْفَ تَأْتِي عَلْقَمَةَ وَتَدَعُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ».

٥٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: «حَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، فَإِنِّي سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفاً».

٥٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً؛ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ فِيهِ».

٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ**: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ عَبْسٍ قَالَ: «صَحِبْتُ سَلْمَانَ رضي الله عنه، فَأَرَدْتُ أَنْ أُعِينَهُ وَأَتَعَلَّمَ مِنْهُ وَأَنْ أَخْدُمَهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَعْمَلُ شَيْئاً إِلَّا عَمِلَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى دِجْلَةَ وَقَدْ مُدَّتْ وَهِيَ تَطْفَحُ، فَقُلْنَا: لَوْ سَقَيْنَا دَوَابَّنَا.

قَالَ: فَسَقَيْنَاهَا، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَشْرَبَ فَشَرِبْتُ، فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي؛ قَالَ لِي سَلْمَانُ: يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ، عُدْ فَاشْرَبْ.

قَالَ: فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ - وَمَا أُرِيدُهُ؛ إِلَّا كَرَاهِيَةَ أَنْ أَعْصِيَهُ -، ثُمَّ قَالَ لِي: كَمْ تَرَاكَ نَقَصْتَهَا؟

قَالَ: قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَمَا عَسَى أَنْ يَنْقُصَهَا شُرْبِي؟ قَالَ: وَكَذَلِكَ العِلْمُ؛ تَأْخُذُهُ وَلَا تَنْقُصُهُ شَيْئاً، فَعَلَيْكَ مِنَ العِلْمِ بِمَا يَنْفَعُكَ».

٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانُوا كَالإِخَاذِ يَرْوِي الرَّاكِبَ، وَالإِخَاذِ يَرْوِي الرَّاكِبَيْنِ، وَالإِخَاذِ يَرْوِي العَشَرَةَ، وَالإِخَاذِ لَوْ نَزَلَ بِهِ أَهْلُ الأَرْضِ لَأَصْدَرَهُمْ، وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الإِخَاذِ».

٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «لَوْ أَنَّ عِلْمَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه وُضِعَ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، وَوُضِعَ عِلْمُ أَهْلِ الأَرْضِ فِي كِفَّةٍ؛ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ رضي الله عنه».

٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «إِنِّي لَأَحْسَبُ عُمَرَ رضي الله عنه قَدْ ذَهَبَ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ العِلْمِ».

٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾، قَالَ: «أُولِي الفِقْهِ وَالعِلْمِ».

٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: «كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فَأَذْكُرُهُ لِإِبْرَاهِيمَ؛ فَإِمَّا أَنْ يُحَدِّثَنِي بِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَزِيدَنِي فِيهِ».

٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ: «تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أَشْيَاءُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا، إِنَّ النَّاسَ يَأْبُنُونَا بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا».

٦٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه نَهَى عَنِ المُكَايَلَةِ - يَعْنِي: المُقَايَسَةَ -».

٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: «إِنَّ لَنَا كُتُباً نَتَعَاهَدُهَا».

٦٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه جُلُوساً وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا نَرَاهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَاصّاً عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقُصُّ، وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ المُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ.

فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئاً؛ فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ فَلْيَقُلِ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾».

٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ الأَوَّلِ: ابْنَ آدَمَ، عَلِّمْ مَجَّاناً كَمَا عُلِّمْتَ مَجَّاناً».

٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «ذَهَبَ العُلَمَاءُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا المُتَعَلِّمُونَ، وَمَا المُجْتَهِدُ فِيكُمْ إِلَّا كَاللَّاعِبِ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: «عَالِمُكُمْ جَاهِلٌ، وَزَاهِدُكُمْ رَاغِبٌ، وَعَابِدُكُمْ مُقَصِّرٌ».

٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَحْيَى: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ؛ فَإِنَّ حَيَاتَهُ ذِكْرُهُ».

٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «إِحْيَاءُ الحَدِيثِ مُذَاكَرَتُهُ؛ فَتَذَاكَرُوهُ.

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، كَمْ مِنْ حَدِيثٍ أَحْيَيْتَهُ مِنْ صَدْرِي قَدْ كَانَ مَاتَ!».

٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ - قَالَ: «كَانَ يَجْمَعُ الصِّبْيَانَ فَيُحَدِّثُهُمْ».

٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابِي تَعَلَّمُوا الخَيْرَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الشَّرَّ، قِيلَ: وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ تَعَلَّمَ مَكَانَ الشَّرِّ؛ يَتَّقِهِ».

٧٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه إِذَا سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: آللَّهُ أَكَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ؛ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَإِلَّا لَمْ يَتَكَلَّمْ».

٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: أَكَانَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَجِمَّنَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ؛ اجْتَهَدْنَا لَكَ رَأْيَنَا».

٧٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما قَالَ: «كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسَائِلَ وَعَابَهَا».

٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: «مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا رَأَيْتُ فِيهِ الكَرَاهِيَةَ».

٨٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا هُشَيْمٌ: ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما فَيُحَدِّثُنَا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكَرْنَا حَدِيثَهُ، فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ أَحْفَظِنَا لِلْحَدِيثِ».

٨١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: «صَلَّيْنَا يَوْماً خَلْفَ أَبِي ظَبْيَانَ صَلَاةَ الأُولَى وَنَحْنُ شَبَابٌ كُلُّنَا مِنَ الحَيِّ إِلَّا المُؤَذِّنَ فَإِنَّهُ شَيْخٌ، فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ التَفَتَ إِلَيْنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ الشَّبَابَ: مَنْ أَنْتَ؟ مَنْ أَنْتَ؟ فَلَمَّا سَأَلَهُمْ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا وَهُوَ شَابٌّ، وَلَمْ يُؤْتَ العِلْمَ خَيْرٌ مِنْهُ وَهُوَ شَابٌّ».

٨٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «مَا أُوتِيَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَزْيَنُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ».

٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ يَقُولُ: ادْنُوا يَا بَنِي فَرُّوخَ، فَلَوْ كَانَ العِلْمُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا؛ لَكَانَ فِيكُمْ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ».

٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه إِذَا نَظَرَ إِلَى أَبِي صَالِحٍ قَالَ: مَا كَانَ عَلَى هَذَا أَلَّا يَكُونَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ؟».

٨٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «مَا كُنْتُ أَتَمَنَّى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ أُجَالِسُ فِيهِمَا أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه».

٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: قَالَ قَابُوسُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾، قَالَ: «الرَّجُلَانِ يَقْعُدَانِ

عِنْدَ القَاضِي، فَيَكُونُ لَيُّ القَاضِي وَإِعْرَاضُهُ إِلَى أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ عَلَى الآخَرِ».

٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «قَالَ مُوسَى عليه السلام حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْراً.

قَالَ: رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْضِي عَلَى نَفْسِهِ كَمَا يَقْضِي عَلَى النَّاسِ.

قَالَ: رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: الرَّاضِي بِمَا أَعْطَيْتُهُ».

٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَفِي الزُّبُرِ الأُولَى».

٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ: ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: «قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِالحَدِيثِ فَرُبَّمَا حَدَّثْتَنَاهُ كَذَلِكَ وَرُبَّمَا نَقَصْتَ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسَّمَاعِ الأَوَّلِ».

٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: ثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عُمُرِهِ؛ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ جَسَدِهِ؛ فِيمَا أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ؛ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ؛ مَا عَمِلَ فِيهِ؟».

٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: «لَأَنْ يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُفْتِيَ بِمَا لَا يَعْلَمُ».

٩٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ يُقَالُ: أَزْهَدُ النَّاسِ فِي عَالِمٍ أَهْلُهُ».

٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: «لَوْ كُنْتُ أُطِيقُ المَشْيَ لَجِئْتُكَ».

٩٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ: «أَنَّ مُحَمَّداً كَرِهَ كِتَابَ الأَحَادِيثِ فِي الأَرَضِينَ».

٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «كَانَ يُؤْخَذُ العِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْدٌ ﷺ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

وَكَانَ عَلِيٌّ، وَأُبَيٌّ، وَالأَشْعَرِيُّ ﷺ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَكَانَ الأَشْعَرِيُّ ﷺ إِلَى هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: كَانَ أَحَدَ الفُقَهَاءِ».

٩٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ ﷺ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا أَحَادِيثَ

مُعْجِبَةً، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ؛ فَلَوْ أَكْتَبْتَنَا، قَالَ: لَنْ نُكْتِبَكُمْ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآناً، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا».

٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ المَوْعِدُ، كُنْتُ رَجُلاً مِسْكِيناً أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئاً سَمِعَهُ مِنِّي؟** فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُهَا إِلَيَّ؛ فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ بَعْدُ».

٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: أَفْضَلَ مِنَ القُرْآنِ تُرِيدُونَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ نُرِيدُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالقُرْآنِ مِنَّا».

٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَالِيَةِ يَقُولُ: «حَدِّثِ القَوْمَ مَا حَمَلُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا مَا حَمَلُوا؟ قَالَ: مَا نَشِطُوا».

١٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يَقُولُ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ: لَا تُمِلُّوا النَّاسَ».

١٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: «كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

١٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُوطَأَ عَقِبُهُ؛ وَلَكِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ».

١٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: «كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَكْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ وَهُوَ يَمْشِي».

١٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: «إِنَّ لِلْعِلْمِ طُغْيَاناً كَطُغْيَانِ المَالِ».

١٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ؛ فَحَسْبُكُمْ».

١٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مَعْنٌ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ - قَالَ: «كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِالحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَّا هَكَذَا أَوْ فَكَشَكْلِهِ».

١٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مَعْنٌ: ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ - ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: «إِذَا أَصَبْتَ المَعْنَى؛ فَلَا بَأْسَ».

١٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه - وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ - يَقُولُ: «لَوْلَا آيَةٌ أُنْزِلَتْ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ؛ مَا أَخْبَرْتُ بِشَيْءٍ، فَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾».

١٠٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا نَجْلِسُ أَنَا وَابْنُ شُبْرُمَةَ، وَالحَارِثُ العُكْلِيُّ، وَالمُغِيرَةُ، وَالقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ بِاللَّيْلِ نَتَذَاكَرُ الفِقْهَ، فَرُبَّمَا لَمْ نَقُمْ حَتَّى نَسْمَعَ النِّدَاءَ بِصَلَاةِ الفَجْرِ».

١١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - يَعْنِي: الصُّهْبَانِيَّ -، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، وَإِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَاناً كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ وَالعُلَمَاءُ فِيهِ قَلِيلٌ».

١١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالسَّمَرِ فِي الفِقْهِ».

١١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ شَيْئاً مِنَ العِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ اللَّهَ ﷻ؛ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ».

١١٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ المُرَادِيِّ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ عَبِيدَةَ المَوْتُ دَعَا بِكُتُبِهِ فَمَحَاهَا».

١١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَرَوَاهُ كَمَا سَمِعَهُ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُحَدَّثٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

١١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: «العِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الخَيْرَ؛ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ؛ يُوقَهُ».

١١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ أَحَداً لَا يُولَدُ عَالِماً، وَالعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ».

١١٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَهْلٍ الفَزَارِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «اغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً أَوْ مُسْتَمِعاً، وَلَا تَكُونَنَّ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ».

١١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَيُكْثِرُ عَلَيْهِ؛ فَيَصْعَدُ فَوْقَ بَيْتٍ فَيُحَدِّثُهُمْ».

١١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «يُرْفَعُ العِلْمُ، وَيَظْهَرُ الجَهْلُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: القَتْلُ».

١٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ثَنَا الرَّبِيعُ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: «أَفْضَلُ العِلْمِ الوَرَعُ وَالتَّفَكُّرُ».

١٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه يَقُولُ لِبَنِيهِ: يَا بَنِيَّ، قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابِ».

١٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً؛ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

١٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَعْقُوبُ: ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ، عَنْ حُمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ يَوْماً: «فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ رضي الله عنه قَالَ: وَاللَّهِ، لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عز وجل مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي يُصَلِّيهَا.**

قَالَ عُرْوَةُ: الآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾».

١٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الهَيْثَمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ أَنَّهُ رَأَى نَاساً يَتَّبِعُونَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ: «إِنَّ صَنِيعَكُمْ هَذَا مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ، وَفِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ».

١٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَجُلَسَائِهِ».

١٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: «إِنَّا لَا نُحِلُّ أَنْ نُسْأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ بَيَّنَ مَا هُوَ كَائِنٌ».

١٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: «الرَّجُلُ يُحَدِّثُ بِالحَدِيثِ لَا يَأْلُو، فَيَكُونُ فِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟».

١٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْباً يَقُولُ: «لَا يَكُونُ البَطَّالُ مِنَ الحُكَمَاءِ، وَلَا يَرِثُ الزُّنَاةُ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ».

١٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ - يَعْنِي: ابْنَ مَعْقِلٍ - قَالَ: «قَدِمَ عِكْرِمَةُ الجَنَدَ، فَأَهْدَى لَهُ طَاوُسٌ نَجِيباً بِسِتِّينَ دِينَاراً، فَقِيلَ لِطَاوُسٍ: مَا يَصْنَعُ هَذَا العَبْدُ بِنَجِيبٍ بِسِتِّينَ دِينَاراً؟ قَالَ: أَتَرَوْنِي لَا أَشْتَرِي عِلْمَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ بِسِتِّينَ دِينَاراً؟!».

١٣٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نُسَيْرٍ - يَعْنِي: ابْنَ ذُعْلُوقٍ - قَالَ: «كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ إِذَا أَتَوْهُ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ».

١٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَنَّ عَلِيّاً رضي الله عنه مَرَّ بِقَاصٍّ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ المَنْسُوخِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ».

١٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا، عَنْ أَبِي حَصِينٍ قَالَ: «أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَحَدٌ تَسْأَلُهُ غَيْرِي؟!».

١٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: «إِنِّي لَأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى العِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ بِالخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا».

١٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ: ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «وَجَدْتُ عَامَّةَ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، إِنْ كُنْتُ لَأَقِيلُ بِبَابِ أَحَدِهِمْ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي عَلَيْهِ لَأُذِنَ وَلَكِنْ أَبْتَغِي بِذَلِكَ طِيبَ نَفْسِهِ».

١٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: «كَانَ القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ يُحَدِّثُونَ الحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ.

وَكَانَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالشَّعْبِيُّ يُحَدِّثُونَ بِالمَعَانِي».

١٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا حَمَّادٌ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَمَعَهُ أَطْرَافٌ.

قَالَ: فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ، قَالَ: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟!».

١٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِكِتَابِ الأَطْرَافِ».

١٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: ثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ قَالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ الحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُفَارِقَهُ؛ أَتَيْتُهُ بِالكِتَابِ فَقُلْتُ: هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

١٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُعَاذٌ: ثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ العِلْمَ فَيَعْمَلَ بِهِ وَيُعَلِّمَهُ.**

قَالَ الأَشْعَثُ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ بَدَأَ بِالعِلْمِ قَبْلَ العَمَلِ؟».

١٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تَسْأَلُونَا عَمَّا لَا نَعْلَمُ، وَاللَّهِ، لَوْ عَلِمْنَاهُ مَا كَتَمْنَاهُ، وَلَا اسْتَحْلَلْنَا كِتْمَانَهُ».

١٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ: ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: «إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَكْتُمُ وَلَا يَكْتُبُ».

١٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما - أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: «**مَنْهُومَانِ لَا يَقْضِي وَاحِدٌ مِنْهُمَا نَهْمَتَهُ: مَنْهُومٌ فِي طَلَبِ العِلْمِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ، وَمَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ**».

١٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً يُنْتَفَعُ بِهِ؛ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

١٤٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالفَقِيهِ حَقِّ الفَقِيهِ؟ الَّذِي لَا يُقْنِطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَا يُرَخِّصُ لِلْمَرْءِ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَا يَدَعُ القُرْآنَ رَغْبَةً إِلَى غَيْرِهِ.

إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فِقْهَ فِيهِ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا».

١٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَسْأَلُوا عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَلْعَنُ - أَوْ يَسُبُّ - مَنْ يَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ».

١٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ القَوْمَ أَنْ يُقْبِلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، وَلَا يَخُصَّ أَحَداً دُونَ أَحَدٍ».

١٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي كِيرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ شَيْئاً؛ فَاكْتُبْهُ وَلَوْ فِي الحَائِطِ».

١٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ: ثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنَشٍ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ عَلَى أَكُفِّهِمْ بِالقَصَبِ عِنْدَ البَرَاءِ رضي الله عنه».

١٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابِ، مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي عِلْماً بِدِرْهَمٍ؟».

١٥٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنِي المُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عِلْبَاءَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: «مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي عِلْماً بِدِرْهَمٍ؟».

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: يَقُولُ: يَشْتَرِي صَحِيفَةً بِدِرْهَمٍ يَكْتُبُ فِيهَا العِلْمَ.

١٥١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: أَكْتُبُ مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: إِنْ وَجَدْتُ كِتَاباً أَقْرَؤُهُ؟ قَالَ: لَا».

١٥٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: «سَمِعْتُ شَيْخاً، فَحَلَّيْتُهُ، فَقَالُوا: ذَاكَ أَبُو صَخْرَةَ.

قَالَ: رَأَيْتُ حَمَّاداً يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ لَهُ أَنْبِجَانِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ، مَا نُرِيدُ بِهِ دُنْيَا».

١٥٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ: ثَنَا الحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا ضَلُّوا بِكُتُبٍ وَرِثُوهَا».

١٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: «كَتَبْتُ عَنْ أَبِي كِتَاباً، فَظَهَرَ عَلَيَّ؛ فَأَمَرَ بِمِرْكَنٍ، فَقَالَ بِكُتُبِي فِيهَا فَغَسَلَهَا».

١٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ قَالَ: «كَتَبْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ كِتَاباً، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُفَارِقَهُ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي كَتَبْتُ عَنْكَ كِتَاباً؛ فَأَرْوِيهِ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَم، ارْوِهِ عَنِّي».

١٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ العِلْمُ فِي ذَوِي أَسْنَانِكُمْ، فَإِذَا كَانَ العِلْمُ فِي الشَّبَابِ؛ أَنِفَ ذُو السِّنِّ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الشَّبَابِ».

١٥٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «مَا سَمِعْتُهُ وَأَنَا شَابٌّ؛ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قِرْطَاسٍ - أَوْ وَرَقَةٍ -».

١٥٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: «العِلْمُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ، كُلَّمَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً حَوَاهُ، وَابْتَغَى ضَالَّةً أُخْرَى».

١٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوطَأَ أَعْقَابُهُمْ».

١٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَجْلِسُونَ وَيَتَذَاكَرُونَ العِلْمَ وَالخَيْرَ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ لَا يَسْتَغْفِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَلَا يَقُولُ: يَا فُلَانُ، ادْعُ لِي».

١٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ الكِتَابَ».

١٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِكِتَابِ الأَطْرَافِ».

١٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى: ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ: ثَنَا دَرَّاجٌ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ الَّذِي يَعْلَمُ العِلْمَ وَلَا يُحَدِّثُ بِهِ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ**».

١٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ:** ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «أَطِيلُوا ذِكْرَ الحَدِيثِ؛ لَا يَدْرُسْ».

١٦٥ - **حَدَّثَكُمْ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الكَتَّانِيُّ المُقْرِئُ:** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيُّ، قَالُوا: ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ قِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، قَالَ: **اقْتُلُوهُ**».

١٦٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ البَغَوِيُّ**: ثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ**».

١٦٧ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ البَغَوِيُّ**: ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ لَا احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ».

١٦٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ البَغَوِيُّ**: ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ: ثَنَا هُشَيْمٌ: ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا خَيْراً**».

١٦٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ البَغَوِيُّ**: ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الوَرْكَانِيُّ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ البَكْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ؛ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً».

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ